Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتنة الناس ، ولكنه لم يجد من إجابته بدا ، فقال فى استسلام :

ـــ قد جعلت لك فيها الثلث .

ـــ لا .. يجب أن يفوق نصيبى نصيبك .

ـــ هذا جشع !

ـــ هذا شرطى ..

فقال نوح فى نبرات المغلوب :

ـــ قد جعلت لك الثلثين .

فانبسطت أسارير إبليس لهذه المشاركة ، وذهب ثم عاد بشجرة العنب فغرسها ، وما انتهى من غرسها ، حتى ذبح عليها طاووسا ، فشربت من دمه . ونمت الشجرة ، وطلعت أوراقها ، فذبح عليها قردا ، فشربت من دمه ، وراح يتعهدها ، حتى إذا ما أثمرت ذبح عليها أسدا ، فارتوت من دمه ، وقبل أن ينضج العنب جاء بخنزير ، وذبحه على الشجرة ، فشربت من دمه .

تدلت العناقيد منتفخة ، فكانت كأكياس ملئت دما ، ورأى إبليس نضج العناقيد ، فراح يجمع الأعناب فى فرح ، ثم راح يعصرها خمرا .. وأقبل رجل ، فقدم إبليس إليه ما عصر ، فعب الرجل من الخمر حتى ارتوى ، وأخذ إبليس يرقبه وقد ارتسمت على شفتيه البغيضتين ابتسامة شماتة وخبث !

ما دبت الخمر فى أعضاء الرجل حتى زها كما يزهو الطاووس ، وما سار خطوات حتى انتشى ، فذهب عنه الوقار ، وأخذ يصفق ويرقص كما يرقص القرد ، وقويت عليه الخمر ، فسكر وعربد ، وزمجر زمجرة الأسد ، وجعل يحطم ما تصل إليه يداه .. ولكن سرعان ما خدره السكر ، فنعس ثم استلقى ، وجعل يغط فى النوم غطيط الخنازير ..

وقهقه إبليس قهقهة عالية ، فقد صارت له شجرة يفتن بها الناس !